كل جنس مما سمي به وقيل هو اسم لذي العلم من الملائكة والثقلين
وتناوله لغيرهم على سبيل الاستتباع ثم لما وجبت الصلاة بالشرع
على النبي وكانت من سنة الخطبة قال **والصلاة** فعلة من صلى
اذا دعى والمراد منه هاهنا هو المعنى المجازي والاعتنا بشان
المصلى عليه وارادة الخير له **على محمد** سمي به لكثرة خصاله
المرضية قال **حسان** وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود
وهذا محمد **سيد** من ساد قومه سيادة فهو سيد وزنه فيعل
فيكون اصله سيود قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء **المرسلين**
قيل الرسول اخص في الشرع من النبي فكل رسول نبي من غير عكس
وعلى آله اهل لمجي تصغيره اهيلا وآل الرجل اهله وعياله يقول
اهلت بالرجل اذا انست ومعنى قولهم اهلا اتيت اهلا فاستانس
ولا تستوحش وقيل اصله اول من آل اليه الامر واهل الرجل آله لانه
يؤول اليهم ويقال لاتباع الرجل آل ايضا ففي الشرع آل الرسول
هو المؤمن التقي السالك لشريعته قيل الصلاة على غير النبي جايزة
على سبيل التبع فاذا افرد فلا ليلا يتهم بالرفض **واصحابه**
جمع صاحب وقيل جمع صحب وله معنيان احدهما عرفي وهو من يكون
كثير الصحبة كما يقال زيد خادم فلان اذا كان كثير الخدمة له
والاخر لغوي وهو من يكون مصاحبا ولو كان ساعة فلهذا اختلف
الناس في تفسيره فقال سعيد بن المسيب صاحب الرسول هو من
اقام

اقام معه سنة او سنين نظرا الى المعنى العرفي وقال الاخرون
كل من راى النبي عليه السلام من المسلمين اعتبارا بالمعنى اللغوي
اجمعين ففي ايثاره التاكيد اشارة الى ارشاد طريقة السلف
والى رد راي اهل البدع والاهوا **اما** كلمة فيها معنى الشرط
ولذلك كانت الفا لازمة لجوابها غالبا كقولهم اما زيد فمنطلق
بعد اي بعد زمن الفراغ من الحمد والصلاة حذف المضاف اليه لكونه
معلوما وبني على الضم ومحله النصب والعامل فيه اما لكونه
نائبا مناب الفعل فان سيبويه قال قولهم اما زيد فمنطلق معناه
مهما يكن من شيء فزيد منطلق فيكون التقدير مهما يكن من شيء بعد
الحمد والصلاة وهو في الاصل من الجهات الست لكنه ظرف زمان كما
اشرنا اليه **فهذه** الظاهر ان المشار اليه ههنا محقق اجرا للكلام
على المتبادر ولجري العادة بتاخير الخطبة عن ساير ما في الكتاب
ويجوز ان يكون اليه غير محقق لكنه لما كان في صدد الوقوع وحاضرا
في الجملة نزل منزلة الموجود المحقق فعبر عنه باسم الاشارة **فوائد**
على وزن فواعل غير منصرف وهي جمع فايدة من الفيد لا من الفود
وهي في اللغة ما استفدت من علم او مال وفي الاصطلاح ما يكون
الشيء به احسن حالا منه بغيره والمراد منها هاهنا هو ما يكون
فايدة الاعراب به احسن قبولا منها لغيره وذلك ضبط الجمل التي لها
محل من الاعراب والتي ليس لها محل منه وتفصيل الاعراب في الجار

ههنا صح

المشار صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)